مقتطفات من كتاب
مصر في القرآن والسنة
عبدالعزيز الشناوي

حدوتة كتاب

إليك...لأنك تعرف لماذا!؟

كبسولة خير للبرمجيات

مصطفى علي سيد

(أبو مهاب)

https://cap-khir.com

sedratalmontha@gmail.com

وإن كانت مكة تدق أعناق الجبابرة وكل من حاول أن يدخلها عدوانا وبغيا.
فإن مدينة رسول الله ﷺ، مامن نقب إلا عليه ملكان يحرسانها.
ومصر منذ القدم مقبرة الغزاة.. فأين التتار..؟ وأين ..؟ وأين..؟
يقول الشاعر حافظ إبراهيم:

ما رمانى رام وراح سليما من قديم عناية الله جندى

فمصر خزائن الأرض كلها، فمن أراد بها سوءا قصمه الله.. لقد جاء ذلك في التوراة التى أنزلت على كليم الله موسى عليه السلام.

من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل أهل مصر

أمابعد، فإن كنت إنما تجرى من قبلك ـ بأمرك ـ ومن أمرك فلا تجر فلا حاجة لنا فيك، وإن كنت إنما تجرى بأمر الله الواحد القهار وهو الذى يجريك فنسأل الله تعالى أن يجريك.

* طبائع البلدان

سأل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كعب الأحبار ـ كان حبرا من أحبار يهود وأسلم ـ عن طبائع البلدان وأخلاق سكانها فقال كعب الأحبار:

ـ إن الله عز وجل لما خلق الأشياء جعل كل شيء لشيء، فقال العقل: أنا لاحق بالشام، فقالت الفتنة: وأنا معك، فقال الخصب: أنا لاحق بمصر، فقال الذل: وأنا معك، وقال الشقاء: أنا لاحق بالبادية، فقالت الصحة: وأنا معك، وقال البخل: أنا لاحق بالمغرب، فقال سوء الخلق: وأنا معك.

ويقال: لما خلق الله الخلق معهم عشرة أخلاق: الإيمان، والحياء، النجدة، والفتنة، والكبر، والنفاق والغنى، والفقر والذل والشقاء. فقال الإيمان: أنا لاحق باليمن، فقال الحياء: وأنا معك، وقالت النجدة: وأنا لاحقة بالشام، فقالت الفتنة: وأنا معك، وقال الكبر: أنا لاحق بالعراق، فقال النفاق: وأنا معك، وقال الغنى: أنا لاحق بمصر، فقال الذل: وأنا معك، وقال الفقر: أنا لاحق بالبادية، فقال الشفاء ـ الصحة والعافية ـ: وأنا معك.

يقول عبد الله بن عباس:

ـ المكر عشرة أجزاء تسعة منها فى القبط وواحد فى سائر الناس.

من فضائل مصر أن الله عز وجل ذكرها فى كتابه العزيز فى أكثر من عشرين موضعا، منها ما هو بصريح اللفظ، ومنها مادلت عليها القرائن والتفاسير.

قال كعب الأحبار:ـ لأنها معافاة من الفتن ومن أراد بها سوء أكبه الله على وجهه وهو بلد مبارك لأهله فيه.

وقال ابن يونس:ـ من أراد أن ينظر إلى شبه الجنة فلينظر إلى مصر إذا زخرفت ـ أزهرت ـ

وروى ابن يونس بإسناده إلى أبى بصرة الغفارى قال:ـ سلطان مصر سلطان الأرض كلها.

وكتب فى التوراة: مصر خزائن الأرض كلها، فمن أراد بها سوء أقصمه الله.

وقال أحد دهاة العرب فى الإسلام عمرو بن العاص:.

ـ ولاية مصر جامعة ـ يعنى إذا جمع الخراج والإمارة لواليها أو خراجها وصلاتها ـ تعدل الخلافة.

وكلمة فرعون منحوتة من اللفظين المصريين(بر ـ عو) أى (البيت الأعظم) كانت نعتا ووصفا للقصر الملكى منذ أيام الدولة القديمة، ثم أصبحت علما على ملوك مصر منذ الألف الأول قبل الميلاد.

أحسن الناس فراسة ثلاثة: العزيز حين تفرس فى يوسف فقال﴿عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾ وبنت شعيب ـ صفورا ـ حين قالت لأبيها فى موسى ﴿اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ﴾[٢]. وأبو بكر حين استخلف عمر.

كان شمعان رجلا قبطيا من آل فرعون ـ ابن عم فرعون ـ وكان يكتم إيمانه خوفا من بطش فرعون الذى تجاوز السلطان إلى ادعاء الألوهية والتسلط والقهر وكانت آسية امرأة فرعون تصيخ سمعها لما يقوله عن توحيد الله عز وجل وتميل بعقلها ووجدانها لصدق معتقده وكيف لا تتأثر بأراء مؤمن آل فرعون ـ كانت تسميه خيرا ـ وقد كانت فى طفولتها لا تعبد بشرا ـ كانت غريبة عن أرض مصر يقال إنها كانت من بنات فارس اللواتى وقعن فى أيدى الفراعنة أثناء الحروب التى دارت بين النظامين الفرعونى والكسروى ـ وكانت تعرف حقيقة كذب فرعون ولم لاوهى التى تعايش الطاغوت وجبروته وتدرى مايدور فى خفايا قصر فرعون وعلاقته بكهان الهياكل والقائمين عليها؟ ولكن متى تظهر مكنون صدرها ومكنون قلبها من الإيمان ؟

نزل موسى فى منزل شيخ كريم ـ يرى الحسن البصرى وأنس بن مالك أنه هو نبى الله شعيب ويرى آخرون أنه شعيب آخر وكان كبير كهنة مدين وعالمها ويسمونه يثرون أو تيزون ـ فأثار فى نفس الشيخ وبنتيه عوامل الإكبار والإعجاب لما زانه الله عز وجل من طبع كريم وخلق قويم فتحرك فى نفس صفورا إبنة يثرون حب الاستظهار بموسى وقوته والإبقاء عليه لطهارته وأمانته فقالت:

ـ ﴿ يَاأَبَتِ إسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ استأجرت القوى الأمين﴾[٤].

لما استقام ملك الإسكندر الأكبر فى بلاده سار يختار أرضا صحيحة الهواء والتربة والماء، حتى انتهى إلى موضع الإسكندرية فأصاب فى موضعها آثاربنيان عظيم وعمدا كثيرة الرخام، وفي وسطها عمود عظيم عليه مكتوب بالقلم المسند ـ وهو القلم الأول من أقلام حمير وملوك عاد ـ:

أنا شداد بن عاد، شددت بساعدى البلاد، وقطعت عظيم العماد، من الجبال والأطواد ـ جمع طود وهو الجبل العظيم ـ وأنا بنيت ارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد،

ولما مات يوشع بن نون أستخلف على بنى إسرائيل كالب بن يوقنا وكالب ويوشع الرجلان اللذان أنعم الله عليهما وكان كالب صهر موسى عليه السلام على أخته مريم بنت عمران .

ويقال:

إن هرمس المثلث الموصوف بالحكمة وهو الذى تسميه العبرانية خنوخ وهو نبى الله إدريس عليه السلام إستدل من أحوال الكواكب على كون الطوفان فأمر ببناء الأهرام وايداعها الأموال وصحائف العلوم ومايخاف عليه الذهاب والدثور، وكل هرم منها ارتفاعه ثلاثمائة ذراع وسبعة عشر ذراعا يحيط به أربعة سطوح متساويات الأضلاع كل ضلع منها أربعمائة ذراع وستون ذراعا

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355